

Distr.: General  
22 August 2011  
Arabic  
Original: English



## رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٧ آب/أغسطس ٢٠١١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب لكم مرة أخرى لاسترعاء انتباهكم إلى التصعيد في إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون باتجاه إسرائيل من قطاع غزة.

فمنذ توجيه كتابي الأخير إليكم في ٩ آب/أغسطس ٢٠١١ (انظر S/2011/504) أُطلق على جنوب إسرائيل صاروخٌ ونحو ست قذائف هاون. وفي ١٥ آب/أغسطس ٢٠١١، انفجر صاروخ أُطلق من غزة في منطقة متاخمة لبئر سبع - كبرى المدن في جنوب إسرائيل والتي تضم نحو ٢٠٠.٠٠٠ شخص. ووحده حسن الحظ هو الذي حال دون إلحاق هذه الهجمات الأخيرة إصابات في صفوف المدنيين. وفي ظل استمرار تساقط وابل الصواريخ على مدنا الرئيسية لا يمكن لإسرائيل ولا يجب عليها أن تعتمد على حسن الحظ في الدفاع عن مواطنيها. لقد مارست إسرائيل وستظل تمارس حقها في الدفاع عن النفس، حسب الاقتضاء، وهي ستتحذ كل ما يلزم من تدابير لحماية مواطنيها.

إن إسرائيل تحمّل المنظمة الإرهابية حماس كامل المسؤولية عن كل الهجمات التي تُشن انطلاقاً من غزة، التي تظل تحت السيطرة الفعلية لحماس. وحتى الآن لا تزال الوحدة الفلسطينية مجرد واقع افتراضي. أما في الواقع على الأرض، فلا تزال الصواريخ الفلسطينية تستهدف رياض الأطفال والبيوت والمستشفيات في إسرائيل.

إن الهجمات التي شُنت الأسبوع الماضي تشكل استمراراً لتصعيد مثير للقلق في هذه الأعمال الإرهابية التي تعتمد استهداف المدنيين الإسرائيليين وتغيير مجرى حياتهم اليومية. ففي الشهر الماضي وحده أُطلق نحو ٢٩ صاروخاً وقذيفة هاون على المناطق السكنية الإسرائيلية. وبدءاً من ساحات المدارس وصولاً إلى حدائق المنازل، كل مناطق جنوب إسرائيل هي عرضة بشكل دائم للهجمات. وفي الواقع، إن جيلاً بأسره من الأطفال يربي تحت تهديد الخطر الجاثم المتمثل في نيران الصواريخ المنطلقة من غزة التي انسحبت منها إسرائيل بالكامل عام ٢٠٠٥.



وفي وقت يتحدث العالم عن أزمة إنسانية مزعومة في غزة، تعمل حماس على تهريب سيارات ركاب من نوع مرسيدس بتر وثيابا فاخرة إلى تلك المنطقة. إلا أن ما يهزّب إلى غزة ليس الكماليات فحسب، بل أيضا الصواريخ من الطراز الأول. إن التهريب غير القانوني للأسلحة يغذي العنف المتدفق من غزة بصورة مستمرة. ومنع هذا النشاط غير القانوني يشكل جزءا لا يتجزأ من قرار مجلس الأمن ١٨٦٠ (٢٠٠٩) إلا أن المجتمع الدولي لا يعبر ذلك أي انتباه يُذكر.

إن إطلاق الصواريخ من غزة يشكل انتهاكا فاضحا للقانون الدولي ويجب التصدي له بمنتهى الجدية. وإسرائيل تتوقع أن يدين مجلس الأمن والأمين العام والمجتمع الدولي كل هذه الهجمات فورا ودون لبس. فشعب إسرائيل يستحق، أسوة بأي شعب آخر، سماع إدانة هذه الأعمال الإرهابية بالفم الملآن. إن اللوذ بالصمت ليس خيارا.

أرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور

السفير

الممثل الدائم